



قتلت قوات النظام 80 شخصاً على الأقل فيهم نساء وأطفال نتيجة العدوان الغاشم على منازلهم وأحيائهم بالقصف الصاروخي والمدفعي، حيث وجد 15 شخصاً تم إعدامهم في حماة فيما يبدو أنهم معتقلين، واستمر القصف الهمجي على دير الزور وريف دمشق وقرى اللاذقية ودرعا وحمص وريف حلب، ليتلقى النظام عقوبات أوربية جديدة سعياً في التضييق على الدور القمعي وحل القضية السورية.

حلب:

خلفت قوات الأمن عدداً من القتلى والجرحى ودماراً وخراباً واسعاً في البنايات نتيجة القصف المتعمد على المناطق الحلبية كالأتارب ومنغ ودار عزة وعندان ورتيان وحيان وبابكة وباتبو وكفر حلب وماير وقبتان الجبل وغيرها، وتضررت مساجد في عندان وأحرقت عدة أراضٍ زراعية في رتيان وغيرها نتيجة استهدافها بالقذائف، ونزح الكثير من الأهالي هرباً من القصف العنيف، فيما جرت اعتقالات ومداهمات واسعة من قبل قوات النظام وسط انتشار أمني كثيف وتوسع في الحواجز العسكرية، لتفتيش المارة والسيارات.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في حلب الجديدة والأتارب وسيف الدولة وصلاح الدين والمرجة والفردوس وبستان القصر والسكري وطريق الباب والهك ومنبج وجرابلس وكوباني واحتملات والعيون والزيادية ودار عزة وغيرها، إضافة إلى اعتصام المحامين في القصر العدلي كل ذلك احتجاجاً على الممارسات القمعية وقصف المدن والمدنيين، وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

دير الزور:

تعرضت دير الزور لهجمة شرسة من قبل عصابات الأسد تمثلت في عمليات قصف طالت أغلب المناطق، مع محاصرات شديدة على الأحياء وانتشار للقناصة وسرقة للممتلكات أثناء حملات المداهمات، وشن حملات اعتقال عشوائية، وسقط من جراء القصف عدد من القتلى والجرحى، تاركين وراء ظهورهم دماراً في البنايات وخسائر في الممتلكات، وأضراراً في الأهالي.

فيما خرجت مظاهرة حاشدة في قرية الجردي نصره لدير الزور ونادت بالحرية وإسقاط النظام الأسدي وتسليح الجيش

الحر.

حماه:

17 شخصا من أهالي حماة سقطوا برصاص قوات النظام وتعذيب الأمن، حيث وجدت 15 جثة منها في سريحين رجح محللون أنها لمعتقلين، قامت قوات الأمن بدفنها، وشنّت قوات الأمن حملة مدامات في جنوب الملعب وجنوب الثكنة وحي القصور وغيرها واقتحمت المنازل واعتقلت العديد من الأهالي وسرقت الكثير من الممتلكات، كما فرضت حصار على بعض الأحياء، وشدت التفتيش في بعض الطرق.

يأتي هذا في الوقت الذي واصل الطيران الحربي والدبابات قصفها على قلعة المضيق وحي الأربعين وكفر نبودة وغيرها مسفرة عن خراب كبير في الأحياء.

وعن المظاهرات انطلق الأهالي في حي طريق حلب والتعاونية وباب قبلي والطمانة وقلعة المضيق والتوبة وغيرها في هتافات للحرية وإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

إدلب:

نتيجة للقصف العشوائي المتمدد لحيش وسرجة وكفر نبل ومعزيتا ومعرة النعمان وسراقب وخان شيخون وغيرها سقط 10 قتلى على الأقل ضمن إصابات عديدة في الأهالي بينهم نساء وأطفال، في استمرار لهطول القذائف والصواريخ على المناطق، وتحليق للطيران الحربي الذي يمارس بدوره قصفا صاروخيا لتغطية ما لم تغطه الدبابات والمدركات من الحواجز، ونجم عن ذلك خراب في البيوت ودمار للممتلكات والسيارات بعد استهدافها.

وشهدت منطقة جبل الزاوية انسحابا كاملا لقوات الجيش الأسدي من قريتي بينين وحتوتين باتجاه معرة النعمان مصطحبة أهالي القريتين كدروع بشرية خوفا من ضربات الثوار والجيش الحر، رافق ذلك قصف عنيف عشوائي للتغطية على القوات المنسحبة.

واستطاعت إدلب أن تخرج مظاهرات حاشدة نصره لخان شيخون وسائر المدن الجريحة، وذلك من قبل أهالي التمانعة وقرية الكستن ومعرة النعمان وكللي وكفرروما وأريحا والهبيط ومعر شورين وسراقب وزردنا ومعرة مصرين وغيرها في هتافات عالية بإعدام بشار وإسقاط نظامه.

اللاذقية:

منذ أيام واللاذقية ترزح تحت القصف المدفعي وراجمات الصواريخ والطيران الحربي على المنازل والمساجد في سلمى وناحية كنسبا وقراهما، مخلفا دمارا كبيرا وأضرارا واسعة، وعدد من الإصابات والقتلى.

فيما انطلقت مظاهرات طلابية وشعبية في بستان الحمامي وحي الصليبية وبستان السمكة ومسبح الشعب وقنينص وغيرها، فهتف المتظاهرون بتحية الجيش الحر وطالبوا بإسقاط النظام، ونصرة المناطق المنكوبة حمص واللاذقية وغيرها.

دمشق:

سمعت أصوات الرصاص مدوية في أحياء عديدة من دمشق، كما سمعت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة، فيما نصب الجيش الحر كمينا للموكب الأمني في القدم أدى إلى تكبيده خسائر مادية وبشرية فادحة، تبع ذلك اقتحام شرسة على منطقة بساتين القدم ودايا وتحليق عدد من الطائرات التي باشرت المنطقة بقصف عنيف استخدمت فيها ما يقارب 5 صواريخ تزامنا مع اشتباكات بين الجيش الحر وعصابات الأسد.

وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في جورة الشريباتي والسويقة وباب سريجة وساحة الشعارين والميدان وكفر سوسة ونهر عيشة والقصاع وسوق المناخلية والزاهرة والمزة والصالحية وجوبر والحجر الأسود وشارع بغداد وقديسيا وبرزة والشاغور وغيرها حيث الجيش الحر وطالبت بإسقاط النظام الأسدي، ونصرة المناطق الجريحة.

ريف دمشق:

دوما الجريحة لم تزل قابعة تحت القصف الأسدي مع الحصار الخانق والأزمة الإنسانية الصعبة، حيث شهدت مقتل العديد من أبنائها بعضهم أحرقوا حرقاً وهم أحياء، كما انضم إليها في القصف الهمجي بلدة مديرا ومسرابا والضمير وداريا وغيرها بعد مدهامات واسعة واقتحامات شرسة، كما شنت قوات الأمن عمليات نهب وسرقة ومدهامة لمشفى دوما ونهب محتويات العناية القلبية كاملة.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في زملا وعربين وكناكرو وحرسنا والتل وبييلا وغيرها نصره لدوما والمدن المنكوبة وهتفت بإسقاط النظام الأسدي.

درعا:

3 نساء قتلن برصاص وقصف الأمن الأسدي ضمن 12 قتيلاً، حيث واصلت قوات النظام قصفها على حيي المخيم والسد وبلدات بصرى الحرير واللجاة وأنخل وبصرى الشام ومعربة وغصم وغيرها، فتهدمت المنازل فوق ساكنيها، ونزح الكثير من الأهالي من الحراك بعد تهديد اللواء 52 المنطقة بالقصف إن لم تسلم منشقين، فيما شهدت درعا وحوران نقصاً كبيراً في المواد الغذائية والمحروقات وانقطاعاً في الكهرباء والاتصالات.

في المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا وحي السبيل وقرفا واطع وداعل وتسيل ونصيب واليادودة وغيرها فهتفت للحرية وإعدام بشار ونصرة المناطق السورية المنكوبة، وحيث الشهداء والجيش الحر.

حمص:

ضمن الحملة الهمجية لتحقيق الإبادة الجماعية في حمص وغيرها لقيت مدينة حمص وريفها قصفاً عنيفاً من قبل قوات النظام الغاشم مستخدماً في ذلك أعيرة نارية كثيفة ومتنوعة استهدفت المنازل والأحياء السكنية، ما زاد من توتر الأزمة الإنسانية وصعوبة العيش في المنطقة، نتيجة الحصار المفروض عليها خدماً وطبياً وغذائياً وعسكرياً تحت قصف مستميت مميت.

الحسكة:

شيع أهالي الحسكة ضحايا النظام الفاتك، فيما انتشرت حواجز النظام في حي غويارن بكثافة لغرض التضيق على الأهالي، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في حي غويارن والصالحية والمساكن والشداي والدرباسية والمالكية والقامشلي وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، ونددت بمجازر بشار، رغم الوجود الأمني وسماع إطلاق النار بكثافة في عدة أحياء.

الرققة:

خرج أحرار الرققة في مظاهرات حاشدة عند مدرسة أبي ذر الغفاري ومنطقة سلوك وشارع 23 شباط وعند الجامع المنصور وغيرها، فهتفت نصره لدير الزور والمدن الجريحة، وسط انتشار للقوى الأمنية.

وهاجم الجيش الحر حاجز معدان وأسر 6 من جنود الأسد وألحق أضراراً وخسائر في الحاجز؛ رداً على مجازر دير الزور.

على صعيد آخر:

فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على سورية، استهدف شخصيات وشركات، ليصل العدد إلى 129 شخصية و49 كيانا، حيث وصف وزير الخارجية الاسترالي هذه العقوبات بقوله إنها تظهر إدانة أستراليا لنظام الأسد واستمرار جهودنا في محاولة لدفع سوريا إلى التفاوض.

وفي سياق آخر: صعّدت تركيا الموقف في وجه النظام السوري إلى حد غير مسبوق بعد إسقاط الطائرة التركية يوم الجمعة الماضي، حيث اعتبر رئيس وزرائها أن هذا الاعتداء يشكل «خطراً على الأمن القومي التركي»، كما دعت تركيا الحلف

الأطلسي إلى الاجتماع في أنقرة لبحث الممكن فعله إزاء هذه الحادثة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حماة: 17

دير الزور: 11

دمشق وريفها: 11

إدلب: 10

حمص: 9

درعا: 13

اللاذقية: 3

الحسكة: 3

حلب: 3

خالد المجبر - حماه - حلفايا - قامت قوات الأمن باقتحام المدينة وإطلاق النار عشوائياً

عبد الله محمد الرجب - حماة - حلفايا - برصاص قوات الأمن

خمسة عشرة جثة لم تصل اسمائهم - حماه - سريحين - قامت قوات الأمن بدفن خمسة عشرة جثة يعتقد أنها لمعتقلين

شريف التناري - إدلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

محمود إسماعيل الخليل - 35 عاماً - إدلب - معرشمشة - نتيجة القصف العشوائي

محمد التميمي - إدلب - سرجة - نتيجة القصف العشوائي

إبراهيم حازم السلموم - إدلب - حيش - نتيجة القصف العشوائي على كفرنبيل

ماهر أحمد قطيش - إدلب - معرزيता - نتيجة القصف العشوائي على كفرنبيل

مصطفى علي قطيش - إدلب - معرزيता - نتيجة القصف العشوائي على كفرنبيل

نور الدين الزرزور - إدلب - الهبيط - نتيجة القصف العشوائي

محمد علوش - إدلب - اريحا - قتل برصاص قوات الجيش وهو في منزله

محمد عادل العمر - إدلب - كفرنبيل - متأثراً بجراحه

يوسف عبد القادر الشيخ ديب - إدلب - سراقب - بسبب القصف العشوائي

ماهر الأحمد - دمشق - حي نهر عيشة - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في حلب

محمود سعيد الدعاس - ريف دمشق - دوما - يدعى أبو همام قتل على يد قوات الجيش

ميسون حبوش - 11 عاماً - ريف دمشق - مديرا - طفلة قتلت بالقصف العشوائي

شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - مسرابا - على يد قوات الأمن

زياد الحموري - 16 عاماً - ريف دمشق - دوما - توفي متأثراً بجراحه

نضال السيد - ريف دمشق - دوما - بقذيفة من قبل قوات الجيش

محمود نعيم الحنتوش - ريف دمشق - بيت سوا - مجند منشق قامت قوات الجيش برميهِ بالرصاص أثناء محاولته

الهروب مع رفاقه

راتب محمود إنجيلية - ريف دمشق - دوما - إثر سقوط قذيفة هاون بالقرب منه

أحمد الأحمد - دوما - الشفونية - إطلاق رصاص فلسطيني الجنسية
طفل رضيع - ريف دمشق - دوما - قصف عشوائي
محمد محمود بركة - ريف دمشق - دوما - برصاص الجيش
الطفل حسين خالد الأحمد - حمص - القصر - النهرية - نتيجة القصف العشوائي
الطفل سليمان خالد الأحمد - حمص - القصر - النهرية - نتيجة القصف العشوائي
برهان إسماعيل - حمص - حي القراييص - نتيجة القصف العشوائي
لمى عبد الإله الرفاعي - حمص - حي كرم الشامي - متزوجة ولديها أطفال قتلت برصاص قناص
عبد القادر عزوز - حمص - الخالدية - بالقصف العشوائي
بلال زردة - حمص - جورة الشياح - بالقصف العشوائي
عماد إسماعيل أخوان - حمص - حي القصور - نتيجة القصف العشوائي
هند عبد العزيز الصغير - حمص - القصير - نتيجة القصف العشوائي
راتب الديري - حمص - القصير - جراء القصف العشوائي , دفن في منطقة عرسال اللبنانية
حازم الرباح - دير الزور - البوكمال - قتل على يد قوات الأمن
آلاء أكرم العطية - دير الزور - بالقصف العشوائي
إسماعيل علي العايش - دير الزور - الجرذي - بالقصف العشوائي
رامي الحمد - دير الزور - حي الحميدية - جراء قذيفة من قبل قوات الجيش
جمعة المطر - دير الزور - إثر استهداف سيارته بقذيفة أر بي جي
عبد الرحمن مجيد المجيد - دير الزور - حي العمال - نتيجة القصف العشوائي
حسين علي السخني - دير الزور - قتل برصاص قوات الأمن وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة
سليمان عبد الله الجراح - دير الزور - حي الجورة - نتيجة إطلاق رصاص عشوائي
محمود سليمان المعيوف - دير الزور - حي الجورة - إطلاق رصاص عليه من قبل حاجز أمن
ثامر محمد الحماد - دير الزور - دوار غسان عبود - مجند منشق برصاص الأمن
علي أحمد العبد الله - دير الزور - قصف عشوائي
رائد عدنان حميد العبيدي - 26 عاماً - درعا - جاسم - قتل على يد قوات النظام في حمص
كريمه العّقل - 60 عاماً - درعا - محجة - عثر على جثتها بين كروم الزيتون
رباح فوزان قطيش - درعا - كفر شمس - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - درعا - كفر شمس - نتيجة القصف العشوائي
ياسر الدهيس - درعا - نوى - مجند منشق قتل في جبل سمعان بريف حلب
أم عيد العرابي - درعا - مخيم اللاجئيين - قصف عشوائي
وليد عبد المجيد غشام - درعا - مخيم اللاجئيين - قصف عشوائي
زهرة السلطي - درعا - مخيم اللاجئيين - قصف عشوائي
نسيم السلطي - درعا - مخيم اللاجئيين - قصف عشوائي
محمد الطلاع - درعا - مخيم اللاجئيين - قصف عشوائي
محمد العطا - درعا - مخيم اللاجئيين - قصف عشوائي معروف بأبو أنس

رافع أبازيد - درعا - طريق السد - قصف عشوائي
سيد غزاوي - درعا - طريق السد - قصف عشوائي
شفيق أحمد درويش - 70 عاماً - اللاذقية - وادي باصور - إثر القصف العشوائي
شخص لم يصل اسمه - اللاذقية - وادي باصور - إثر القصف العشوائي
شخص لم يصل اسمه - اللاذقية - وادي باصور - إثر القصف العشوائي
شمدين حسين آل رشي - الحسكية - رأس العين - مجند منشق قتلى على يد قوات الجيش في حمص
محمد ميزر الحسين الأحمد - الحسكة - غويران - قتل برصاص قوات الجيش في دير الزور
سليمان عادل يونس - الحسة - قامشلي - على أيدي الأمن
زياد حمدو الخلف - 25 عاماً - حلب - النيرب - برصاص قناص
محمد موسى عبيد - حلب - الأتارب - برصاص الأمن
معروف محمد عجو - 40 عاماً - حلب - قرية الحور - جراء القصف العشوائي لديه تسعة أولاد

المصادر: